J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (5): 3885 - 3900, 2007

THE IMPACT WORLD TRADE ORGANIZATION IN SOME IMPORTER OF FOODSTUFF IN ARAB COUNTRIES

El Kholany, M. M.
Agriculture Economic Research Institute,A.R.C

أثر منظمة التجارة العالمية على بعض الواردات للسلع الغذائية بالوطن العربي

محمد محمد الخولاني
معهد بحوث الاقتصاد الزراعى – مركز البحوث الزراعيه

الملخص

يشهد العالم حاليا تغيرات في النظام الاقتصادي ، والذي يستمد أحد معالمه من تقسيم العالم إلي وحدات اقتصادية علي أسس سياسية أو جغرافية ، تتجه كلها لخلق تكتلات إقليمية ذات أهداف سياسية واقتصادية ، وذلك كنتيجة طبيعية للحد من آثار اتفاقية الجات .

تعتبر السلع الزراعية الغذائية من أكثر السلع تأثرا بالأسواق العالمية وخاصة بعد تحرير التجارة العالمية وتوقع اتفاقية الجات ونشاء منظمة التجارة العالمية WTO فقد لوحظ في الفترة الأخيرة ارتفاع أسعار العالمية ، وتعتبر نتائج جولة أورجواي(الجولة الأخيرة للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة وبداية نشأة منظمة التجارة العالمية) إنجازا هاما في العلاقات التجارية الدولية ، وقد أثارت بعض الدول النامية (وخاصة المستوردة الصافية للغذاء) تخوفها من الآثار السلبية بسبب جولة أورجواي وخاصة ارتفاع أسعار الغذاء ، وتتحدد أسباب المشكلات التي تواجه الدول العربية في المجال الزراعي في القصور الذاتي والاختلال الهيكلي في الكيانات الاقتصادية الزراعية العربية بالإضافة إلي شروط التبادل التجاري الدولي مع الدول المتقدمة أو مع التكتلات، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن الوطن العربي يعاني من ارتفاع في حجم الفجوة الغذائية ويرجع ذلك إلي انخفاض مستويات الإنتاجية والإنتاج الزراعي نتيجة لتعثر وتشتت الموارد الإنتاجية الزراعية والإنتاج الزراعي داخل كل دولة ، وحيث أن الوطن العربي يعتبر مستورد صافي للغذاء فمن المفترض أنه سيعاني من تأثيرات جولة أورجواي حيث أنه سيتأثر بارتفاع أسعار السلع الغذائية بسبب جولة أورجواي ، والتي ستؤثر علي الواردات، والاستهلاك، والانتاج ونسبة الاكتفاء الذاتي ، وهدفت الدراسة إلي محاولة للتعرف علي أنشاء منظمة التجارة العالمية (WTO) علي بعض المجموعات السلعية الزراعية الغذائية (مجموعة الحبوب، مجموعة البقول، ومجموعة الخضر، ومجموعة السكر، ومجموعة الفاكهة، ومجموعة الزيوت النباتية، ومجموعة اللحوم)، حيث تم تكوين نموذج أني بسيط يشمل متغيرات الدراسة وتم استخدام طريقة Three Stage Least Square للحصول على نتائج التحليل.

المقدمة

تعتبر السلع الغذائية من اكثر السلع تأثرا بالأسواق العالمية وخاصة بعد إنشاء منظمة التجارة العالمية والتى أدت فى الفترة الأخيرة إلي ارتفاع فى الأسعار العالمية. وذلك بعد التطور فى العلاقات التجارية الدولية وقد أثارت بعض الدول الأخذة فى النمو (وخاصة المستوردة الصافية للغذاء) تخوفها من الآثار السلبية المترتبة على أنشاء منظمة التجارة العالمية ومن ثم ارتفاع قيمة فاتورة الواردات وارتفاع تكلفة نقل التكنولوجيا وتراجع الإجراءات السيادية والإغراق والتهريب السلعي.....الخ.

وتتحدد أسباب المشكلات التى تواجه الدول العربية فى المجال الزراعى فى القصور الذاتي والاختلال الهيكلي فى الكيانات الاقتصادية الزراعية العربية بالإضافة إلي شروط التبادل التجاري الدولى مع الدول المتقدمة أو مع التكتلات .

مشكلة الدراسة:

يعانى الوطن العربي من ارتفاع حجم الفجوة الغذائية والتى من بين أسبابها الهامة انخفاض مستويات الإنتاجية والانتاج الزراعى نتيجة لتعصب وتشتت الموارد الإنتاجية الزراعية والانتاج الزراعى داخل كل دولة وحيث أن الوطن العربة يعتبر مستورد صافى الغذاء فمن المفترض انه سيعانى من تأثير

أنشاء منظمة التجارة العالمية حيث سيتأثر بارتفاع أسعار السلع الزراعية الغذائية والت ستثر على الـواردات والاستهلاك والانتاج ونسبة الاكتفاء الذاتي.

هدف الدراسة:

حيث أن الدول العربية تعتبر من الدول الأخذة فى النمو والمستوردة للغذاء والتى تتأثر بالأسـعار العالمية للسلع الغذائية بسبب أنشاء منظمة التجارة العالمية فض لا على أنها تعتمد جزء كبير من وارداتها على المساعدات الغذائية والتى من المحتمل الأكبر التقليل منها أو إلغائها فى المستقبل لذلك يعتبر الهدف الأساسي من الدراسة محاولة التعرف على أثر أنشاء منظمة التجارة العالمية (W T O) على بعـض المجموعـات الزراعية الغذائية الهامة (وهى مجموعة الحبوب ومجموعة البقول ومجموعة السـكر ومجموعـة الزيـوت النباتية ومجموعة اللحوم ومجموعة الخضر والفاكهة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي، حيث تم تكوين نموذج آلـي بسـيط يشـمل متغيـرات الدراسة وتم استخدام طريقة Three Stage Least Squares للحصول على نتائج التحليل وقـد تـم الاعتماد على بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الفـاو وقد تم اسـتخدام البيانـات المقطعيـة للدول العربية كما تم الأستعانه ببعض البحوث والدراسات الأخرى خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٥).

الصياغة الرياضية للنموذج:

$$X1 = a_o + a_1 X_2 + a_2 X_5 + a_3 X_8$$
$$X3 = B_o + B_1 X_1 + B_2 X_4 + B_3 X_5 + B_4 X_6$$
$$X5 = C_o + C_1 X_1 + C_2 X_2 + C_3 X_4 + C_4 X_7$$
$$X6 = d_o + d_1 X_2 + d_2 X_2 + d_3 X_9$$

X_1= الكمية المنتجة من السلعة بالألف طن.
X_2= السعر المزرعى بالدولار للطن.
X_3= كمية الواردات بالألف طن.
X_4= سعر الاستيراد بالدولار بالطن.
X5= كمية استهلاك بالألف طن.
X_6= نسبة الأكتفاء الذاتي.
X_7 = نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي بالدولار.
X8= نصيب الفرد من الناتج المحلى الزراعى بالدولار.
X_9= عدد السكان بالألف نسمه.

ولإجراء التحليل على النموذج لابد على التعرف على تمييز النموذج بالإضافة إلي علاج مشـكلات التقـدير كالاتي:-

تمييز (تعريف) النموذج:

قبل تقدير نموذج المعادلات الآتية، يجب أولا تمييز المعادلات السـلوكية[1]، وهـو يـرتبط بتقـدير معادلات الانحدار، ويتم التمييز أما من خلال الشكل المختزل[2] حيث يتم التفرقة بين حالات ثـلاث هـى: إن المعادلات السلوكية سوف تكون محددة (مميزة) Identified إذا كان يمكن الحصول عليها مـن معـاملات الانحدار المقدرة لمعادلات الشكل المختزل على قيمة مقدرة واحدة لكل معامل من معـاملات انحـدار هـذه المعادلة، إن المعادلات السلوكية سوف تكون غير محددة (غير مميـزة) Unidentified إذا كـا لا يمكـن الحصول من معاملات الانحدار المقدرة لمعادلات الشكل المختزل على تقديرات لمعـاملات انحـدار هـذه المعادلة، ن المعادلة السلوكية سوف تكون محددة أكثر مما ينبغى (فوق مميزة) Overidentified إذا كـان يمكن الحصول من معاملات الانحدار المقدرة لمعادلات الشكل المختزل على اكثر من قيمة مقـدرة واحـدة

---

(١) لاحظ أن مشكلة التمييز ترتبط فقط بالمعادلات السلوكية Behavioral Equations دون غيرها من المعادلات، التى تحتوى على معاملات وهى عبارة عن المعادلات المراد تقديرها.

(٢) The Reduced form of the Model.

لمعامل أو اكثر من معاملات انحدر هذه المعادلة أو يتم التمييز من خلال الشكل الهيكلي[1] (يعتبر صعبا في حالة اشتمال نموذج المعادلات الآتية على عد كبير من المعادلات) وتم بتحقق شرطي: شرط الدرجة (ضروري) Order Condition وشرط الرتبة (ضروري وكاف)Rank Condition

الاختبارات المستخدمة فى علاج مشاكل التقدير:

تقوم طريق المربعات الصغرى العادية(OLS) على أساس عدد من الافتراضات والتي قد لا تتوافر في الواقع ، وفي حالة عدم توافرها فإنها لا تصبح هي الطريقة الملائمة لتقدير معلمات العلاقات الاقتصادية ويترتب علي ذلك ظهور بعض المشاكل القياسية ويوجد عدد من المشاكل ترجع إلي عدم تطبيق طريقة المربعات الصغرى لا بد من أعدادها أن وجدت فى النماذج الآتية وذلك للوصول إلي نتائج اكثر واقعية أهمها ثلاث مشاكل قياسية وهى الارتباط الذاتي(Autocorrelation) الارتباط المسلسلي(Serial Correlation) والازدواج الخطى (Multicollinearity) وعدم ثبات تباين حد الخطأ Heteroscedasticity وسوف يتناول هذا الجزء التعرف على وجود هذه المشاكل وكيفية معالجتها أن وجدت كالآتي:-

(١) الارتباط الذاتي: ويشير الارتباط الذاتي بوجه عام إلي وجود ارتباط بين القيم المشاهدة لنفس المتغير وفى نموذج الانحدار تشير إلي وجود ارتباط بين القيم المتتالية للحد العشوائي حيث أن أد افتراضات طريقة المربعات الصغرى العادية استقلالية القيمة المقدرة لحد الخطأ بين الفترات الزمنية لذلك فقد يسمى بالارتباط المسلسلى ويترتب على وجوده عدم دقة قياس معاملات العلاقات الاقتصادية عند استخدام طريقة المربعات الصغرى العادية.

أي أن تغاير (قر، قس) يساوى صفر حيث ق عبارة عن البواقي، رحة ط وهما عبارة عن الفترة الزمنية ، أي أن $Cov(e_t e_{t-1}) = E\{[e_t-E(e_t)][e_{t-1}-E(e_{t-1})]\}$

وهناك نوعين من الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى (وهو الأكثر انتشارا) الموجب(معظم القيم المقدرة لحد الخطأ لها نفس الإشارة)، السالب (معظم القيم المقدرة المتتابعة لحد الخطأ تتبادل الإشارة)، وينشأ من إغفال بعض المتغيرات المستقلة أو الصيغة الخاطئة للنموذج أو عدم دقة البيانات وهو يسبب تحيز القيم المقدرة للمعالم ورفع معنويتها، عدم دقة فترات الثقة التى تستخدم الخطاء المعيارية فى حسابها، وتصبح التنبؤات غير دقيقة، كما أن التباين لا يكون اقل ما يمكن وهناك عدة طرق للكشف عنه مثل اختبار ديربن – واطسن Durbin-Watson ونسبة فون نيومان Von Neuman وطريقة كوكران أوركيت Cochrane-Orcutt واختبار Durbin`sh وطريقة Theil-Nagar (يستخدم اختبار Breusch-Godfrey فى الكشف عن الارتباط الذتى من رتبة أعلى من الرتبة الأولى ومن خصائص هذا الاختبار انه لا يتأثر بظهور قيم المتغير التابع ذا الفجوة الزمنية كمتغير مستقل) وسوف يتم استخدام الطريقة الأولى والثانية والثالثة للكشف عنه كالآتي:

(١) نسبة فون نيومان: وهى تستخدم للعينات الكبيرة أكثر من ٣٠ وهو يقدر كالآتي:

$$\frac{\sum n(Et - Et-1)2/(n-1)}{t=2}$$
$$\sum(Et -$$

وهى عبارة عن تباين الفروق الأولى للمتغير وقد يطبق على الفروق الأولى مباشرة. حيث يتم مقارنة القيمة المحسوبة مع الجدولية(من جداول فون نيومان) والقبول بفرضية عدم وجود ارتباط ذاتي إذا كانت القيمة الجدولية أكبر.

(٢)اختبار ديربن – وطسن: وهو من الاختبارات الشائعة وهى تحسب كالآتي:

••••••

ويتم مقارنة القيم المحسوبة مع الجدولية (من جداول ديربن واطسن).

(٣) طريقة كوكران–أوركيت: ويتم ذلك عن طريق تقدير قيمة P كما يلي:

---

[1] The Structural form of the Model.

******

وهناك عدة طرق لمعالجة الارتباط الذاتي أن وجد ومنها طريقة الفرق الأول The First Difference Method: حساب الفروق الأولى للمتغير التابع والمستقل ثم تقدر معاملات النموذج وفقا للمعادلة الآتية ****

وبعد تقدير هذه المعاملات يتم كشف عن الارتباط الذاتي فان وجد فلا بد من تكرار هذه الطريقة مرة أخرى على الفروق.

(٤) الازدواج الخطي: أي يوجد ارتباط بين المتغيرات المستقلة كنتيجة لاستخدام متغيرات مستقلة ذات فترات ابطاء، ويؤدى وجوده إلى أن تكون معاملات الانحدار غير دقيقة، بالإضافة إلي كبر لأخطاء المعيارية للقيم المقدرة ، وينتج من صغر حجم العينة أو أن المتغيرات تتغير معاً عبر الزمن أو نتيجة لاستخدام متغيرات ذات فجوة زمنية كمتغيرات مستقلة، وهناك عدة اختبارات لاكتشاف الازدواج الخطى منها اختبار كلاين Klein فارار-جلايبير Farrar-Glauber وتحليل فيرش Firsch ويشمل الاختبار الأول ثلاث اختبارات وهى اختبار مربع كأى، اختبار ف، واختبار ت وسوف يتم استخدام الاختبار الأخير في الكشف عن الازدواج الخطى كالاتى: حساب معاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات المستقلة، إيجاد قيمة ت المحسوبة وهى تساوى معامل الارتباط الجزئي مضروب فى جذر درجات الحرية ويقسم ذلك على جذر(١- مربع معامل الارتباط الجزئى)، مقارنة قيمة ت المحسوبة مع قيمة ت الجدولية، مع قبول عدم وجد الازدواج الخطى إذا كانت قيمة ت المحسوبة أصغر، ويتم معالجة هذه المشكلة بحذف المتغيرات التى تسببها الا اذا كانت مهمة، أو إضافة معادلات جديدة للنموذج.

(٥) عدم ثبات حد الخطأ: وهذا يعنى عدم تساوى انحرافات القيم المشاهدة للمتغير التابع عن الخط المقدر عند كل قيم المتغير التفسيري وهذا على عكس ما يسمى)الانتشار المتساوى أو تجانس البواقي العشوائية Hmosedasdasticity) أى أن حدود الخطأ ليس لها نفس التباين أى أن $E(\epsilon_i^2) = O^2$ وترتبط هذه المشكلة بالبيانات المقطعية، ومن أسباب هذه المشكلة الأخطاء الناتجة من سوء أساليب جمع البيانات، وتؤدى هذه المشكلة إلي ان تباين القيم المقدرة سوف لا يكون اقل ما يمكن، كذلك فان تكون حدود الثقة سيكون صعبا، بالإضافة إلي عدم إمكانية التنبؤ باستخدام تقدير هذا النموذج.

وهناك عدة اختبارات لاكتشاف حد الخطأ ومنها اختبار جولدفيلد-كواندت Goldfeld-Quandt واختبار Breusch-Pagan واختبر بارك Park واختبار معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman وسيتم استخدام اختبار جولدفيلد - كواندت فى الكشف عن هذه المشكلة وذلك من خلال الخطوات التالية: ترتيب المتغير المستقل تصاعديا، استبعاد المشاهدات الوسطى لكل من المتغير التابع والمستقل وتكوين مجموعتين قبل وبعد المساعدات المستبعدة، تطبيق المربعات الصغرى على المجموعتين ثم يتم حساب المتغير التابع المقدر للمجموعتين، حساب حد الخطأ للمجموعتين وهو يساوى الفرق بين القيمة الحقيقة والقيمة التقديرية للمتغير التابع، أيجاد قيمة ف المحسوبة وهى تساوى مجموع مربعات الأخطاء للمجموعة الثانية مقسوماً على مجموع مربعات الأخطاء للمجموعة الأول، مقارنة قيمة ف المحسوبة بالجدولة عند درجة حرية تساوى إجمالى عدد المشاهدات مطروحا منه (عدد المشاهدات المستبعدة -٢) ويضرب الناتج في عدد معاملات الانحدار ويقسم الناتج الكلي على٢ .

ويتم معالجة هذه المشكلة من خلال إجراء تحويل النموذج الأصلي ويتوقف ذلك على شكل النموذج الأصلي كما يلي في الافتراضات التالية:

الافتراض الأول : إذا اخذ الخطأ الشكل _____

الافتراض الثاني :إذا اخذ الخطأ الشكل _____

الافتراض الثالث :إذا اخذ الخطأ الشكل

الافتراض الرابع: تحويل النموذج إلي الصورة اللوغاريتمية المزدوجة وهذا غالبا ما يؤدي إلي تقليل درجة عدم ثبات تباين حد الخطأ.

وسيتم في هذا الجزء تميز النموذج والكشف عن مشاكل التقدير ومعالجتها إن وجدت وقد تم التحليل باستخدام برنامج Shazam :

١- تميز النموذج : تم تميز معادلات النموذج من خلال الشكل الهيكلي للنموذج وقد اتضح تحقق شرط الرتبة أيضا وبالتالي فأن النموذج يمكن حله.

٢- مشكلة الارتباط الذاتي : يتضح من جداول تحليل النموذج ومن قيمة ديربن -واتسون (D-W) ونسبة فون نيومان وطريقة كوكران- أوركيت أن الارتباط الذاتي في كل المعادلات أما أنه غير محدد أو أنه لا يوجد ارتباط ذاتي وقد تم التأكد بعدم وجود الارتباط الذاتي بالاختبارين الأخرين.

٣- مشكلة عدم ثبات تباين حد الخطا: يتضح من الجدول (٢) بالملحق ثبات تباين حد الخطا لكل المتغيرات التابعة مع كل متغير مستقل علي حدة لكل السلع موضع الدراسة.

٤- مشكلة الازدواج الخطي: تم حساب معاملات الارتباط الجزئي بين المتغيرات التابعة (كلا علي حده) والمتغيرات المستقلة المفترض تأثيرها عليه وتم اختبار أهم المتغيرات ذات التأثير المرتفع (ذات الارتباط المرتفع مع التابع)*

النتائج

الاكتفاء الذاتي:

يتضح من الجدول (١) بالملحق أن نسبة الاكتفاء الذاتي للوطن العربي قد بلغت حوالي ٥٩,٤٣%، ٧٢,٠٩%، ٩٨,٦٩% ٩٧,١٣%، ٦,١٤، ٤٥,٦٨%، ٨٤,٤٤% لمجموعة الحبوب ،ومجموعة البقوليات ،مجموعة الخضر ، مجموعة الفاكهة، مجموعة السكر ،مجموعة الزيوت النباتية،مجموعة اللحوم ،ومن الملاحظ انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي للمجموعات الغذائية الأساسية.

جدول رقم (١) : نسبة الاكتفاء الذاتي للدول العربية خلال الفترة ٢٠٠٣ -٢٠٠٥

البيان	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الخضر	جملة الفاكهة	السكر (مكرر)	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم
الاردن	٥,٦٨	١٠,٨٧	١٣٣,٧٧	٩٥,٩٣		٢٢,٠٢	٧٨,١٤
الامارات	٠,٠٦		٧٠,٣	٤٦,١٦			٢٣,٨٦
البحرين			١١,٢١	١٩,٥٨			٣٧,١٩
تونس	٥٤,٠٣	٦٦,١٦	١٠٠,٥٨	١٠١,٤٢	٩,٨٢	٦٠,٦٥	٩٦,٧٤
الجزائر	٣٥,٢٣	١٧,٠٧	٩٩,٧٧	١٠٠,٥٧		١٨,٢٥	٩٥,٦٩
جيبوتي			٨٧,٩٩				٥١,٨٧
السعودية	٢٩,٦		٨٣,٨٤	٦٢,٦٢		٠,٣١	٦٦,١١
السودان	٩٨,٣٨	٨٧,٦٦	٩٩,٩٢	١٠٠,٢٨	١١٢,٢٦	١٢١,٠٢	١٠١,٨٤
سوريا	١٠٨,٢٣	٤٩٤,١٨	١٠٨,٧٢	١٠١,٠٩	١٣,٨١	٦٠,٩١	٩٩,٤٥
الصومال	٤٨,٦٦	٥٠,٢٧	٩٩,٩٨	١٠٤,٥١	٦٥,٩٥	٣٢,٤٣	١٠٠
العراق	٣٦,٨٣	١,١٣	٩٨,٤٩	١٠٤,٣١	٤,٣٣	٥,٤٩	٧٠,٦
عمان	٥,٨		٧٣,٩٦	٧٦,١٧			٣٦,١
قطر	٣,٣١		٤٤,٩٥	٢٤,٩٨			٣٥,٣٩
الكويت	٠,٤٤		٣٩,٢٧	٧,٣٢		٣,٤٥	٤٠
لبنان	١٢,٢٦	٨٨,٩٩	٩٢,٦٦	١١٠,١٣	٢,٣٣	٢٤,٦٦	٨٠,٥٥
ليبيا	١٠,٩٣		٩٤,٠١	٩٦,٤٢		٣٣,١٢	٩٦,٩٦
مصر	٦٩,٩١	٧٨,٨١	١٠١,٥٥	١٠٠,٦٧	٥٧,٣٥	٣٠,٩٧	٨٤,٥١
المغرب	٧٠,٩٦	٩٢,٥٥	١١١,٣١	١١٩,٩٦	٤٢,٩٧	٤٥,٦١	٩٨,٤٤
موريتانيا	٤٨,٤٣	٩٨,٤٦	٣٥,٧٦	٩٣,٤٣		٣٦,٦٨	٩٩,٤٣
اليمن	٢٣,١٣	٦١,٩٢	٩٦,٧٣	٩٦,٥٢		٢٢,٤٩	٨٠,٠٥
الوطن العربي	٥٩,٤٣	٧٢,٠٩	٩٨,٦٩	٩٧,١٣	٦,١٤	٤٥,٦٨	٨٤,٤٤

المصدر : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية، (٢٠٠٣-٢٠٠٥).

وفيما يلي سيتم استعراض نتائج تحليل النموذج:

١-مجموعة الحبوب:

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجدول رقم (٣) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الآتي:

---

* بعض المتغيرات كانت ذات ازدواج خطي مع بعض المتغيرات الأخرى ولكن لم تستبعد وذلك نظرا لاهمية هذه المتغيرات.

- تأثرت الكمية المنتجة محليا بكل من السعر المزرعى والكمية المستهلكة وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ،في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.
- توافق الإشارة للكمية المستهلكة مع المنطق الاقتصادي في حين لم تتوافق إشارات بقية المتغيرات مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة حوالي ١,٣١ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٣١%.
- تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة ،وذلك عند مستوي معنوي ٠,٠١.

جدول (٢) : قيمة – ف لاختبار جولدفيلد – كواندت للسلع موضع الدراسة.

المتغيرات التابعة / المستقلة	الحبوب				البقوليات			
	X1	X3	X5	X6	X1	X3	X5	X6
X1		١,١٣	١,٠٨	٠,٩٦		٢,٢٥	١,٨٧	١,١٩
X2	٠,٩٢		٠,٨٢	١,١٨	١,٧٣		١,٩٨	١,١٩
X4		١,١٠	١,١٥			٢,٩٨	١,٩٩	
X5	١,٠٧	١,١٤			١,٦٢	١,٨٨		
X6		١,١١				٢,٦٣		
X7			١,٠٢				١,٦٧	
X8	١,٠٨				١,٤٠			
X9				١,١٢				١,١٩
	الخضر				السكر المكرر			
X1		٠,٦٧	٠,٩٦	٠,٩٤		٠,٤٥	٠,٤٤	٠,٧٣
X2	٠,٨٥		٠,٨٤	٠,٩٩	١,١٢		٠,٤٩	٢,٢٤
X4		٠,٥٨	١,٠٦			٠,٣٣	٠,٧١	
X5	٠,٩٧	٠,٦٨			٠,٨٤	٠,٩٩		
X6		٠,٧٠				٠,٢٤		
X7			٠,٨٢				٠,٤٤	
X8	٠,٩٠				٠,٨٨			
X9				٠,٩٧				٠,٧٤
	الفاكهة				الزيوت النباتية			
X1		١,١	١,٠٥	١,٠٥		١,١٩	١,١٣	١,٨٨
X2	٠,٩٨	١,٠٧	٠,٩٩	١,٠٧	٠,٨٧		١,٢٨	٠,٦٢
X4		١,١	٠,٩٩			١,٣٠	٠,٩٤	
X5	١,٠٤	١,٠٨			٠,٧٤	٠,٩٤		
X6						١,١٩		
X7			٠,٩٥				١,٣٢	
X8	٠,٩٩				٠,٨٣			
X9				١,٠١				٠,٦٠
	اللحوم				الاشارات المتوقعة			
X1		١,٢٥	١,٢٧	٠,٩٦		–	+	+
X2	١,٠٤		١,٠٣	٠,٨٨	+		–	–
X4		١,٢٦	٠,٥٨			–	–	
X5	١,٣٠	١,٢٤			+	+		
X6		١,٢١				–		
X7			٠,٧٩				+	
X8	٠,٨٨				+			
X9				١,٠١				–

المصدر : نتائج تحليل النموذج.

- توافق إشارات كل من المتغيرين السابقين (بمعادلة كمية الواردات) مع المنطق الاقتصادي.

- بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -١,٣٥ ، وحوالي ٢,٢٧ مع متغير الكمية المستهلكة ، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالي ١% تقل كمية الواردات بحوالي ١,٣٥% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٢,٢٧%.
- تأثرت الكمية المستهلكة محليا بكل من الكمية المنتجة محليا والسعر المزرعي ، وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات .
- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا مع المنطق الاقتصادي في حين لم تتوافق إشارة السعر المزرعي مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ٠,٧٧ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٧٧%.
- تأثرت نسبة الاكتفاء الذاتي من السلعة بالسعر المزرعي وعدد السكان وذلك عن مستوي معنوي إحصائيا ٠,٠١.
- لم تتوافق إشارة هذا المتغير مع المنطق الاقتصادي.

جدول (٣) : نتائج تحليل النموذج لمجموعة الحبوب.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الاولي	٤٧٥,٨				٠,٧٩					٠,٩٦	١,٨٦
نسبة-ت	١,١٤				٢٣,٦٥						١,٩٤
المرونة	٠,١٤				١,٣١						٠,٠٠٦
المعادلة الثانية	٢٥,٤٨	-٠,٩٦		٠,٣١	٠,٩٦	٢,٨٠				٠,٩٩	٢,٧٥
نسبة-ت	٠,٠١	٢٠,٧		٠,٣٢	٣١,٢١	١,٤٤					٢,٨٦
المرونة	٠,٠١	١,٣٥		٠,٠٣	٢,٢٧	٠,٠٥	٠,٠٤				-٠,٣٨
المعادلة الثالثة	٣٥٧,٤	١,٢٨	٤,٩٣	-٤,٨٤			١,٤٦			٠,٩٦	١,٩٣
نسبة-ت	٠,٤٤	٢٥,٣٠	٤,٩٣	١,٣٩			٠,٠٤		٠,٠٠٢		٢,٠١
المرونة	٠,٠٧	٠,٧٧	٠,٣٢	-٠,١٩					٢,٩		-٠,٠٢
المعادلة الرابعة	٣١,١٨	٠,٠٠٢	-٠,٠٧						٠,٩٨	٠,٤٧	١,٦٤
نسبة-ت	٣,١٤	٠,٦٣	٢,٨								١,٧١
المرونة	٠,٨١	-٠,١٣	-٠,٦٦								٠,١٤

٢- مجموعة البقول:

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجدول رقم (٤) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الآتي:

- تأثرت الكمية المنتجة محليا بكل من الكمية المستهلكة ونصيب الفرد من الناتج الزراعي وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، ٠,٠٥ علي الترتيب في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.
- توافق الإشارة للكمية المستهلكة ونصيب الفرد من الناتج الزراعي مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة حوالي ٠,٨٣ ، ٠,٣٦ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة ونصيب الفرد من الناتج الزراعي بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ٠,٨٣%، ٠,٣٦% .
- تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة ونسبة الاكتفاء الذاتي ، وذلك عند مستوي معنوي ٠,٠١.
- توافق إشارات كل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة مع المنطق الاقتصادي.

- بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -٤,٧٩ وحوالي ٤,٩٥ مع متغير الكمية المستهلكة ، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالي ١% تقل كمية الواردات بحوالي ٤,٧٩% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٤,٩٥%.
- تأثرت الكمية المستهلكة محليا بكل من الكمية المنتجة محليا ، وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات
- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا مع المنطق الاقتصادي .
- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ١,١٩ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ١,١٩%.
- تأثرت نسبة الاكتفاء الذاتي من السلعة بالكمية المنتجة وعدد السكان وذلك عند مستوي معنوي إحصائيا ٠,٠٥
- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا وعدد السكان مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة وعدد السكان حوالي ٠,٨٤ ، -٠,٨٤ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٨٤% ، زيادة عدد السكان بحوالي ١% يؤدي إلي نقص نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٨٤%.

جدول (٤) : نتائج تحليل النموذج لمجموعة البقوليات.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الأولى	-٣,٨٦		٠,٠٥		٠,٧٨			٠,٢٨		٠,٨٩	٢,١٢
نسبة-ت	٠,٠٩		٠,٧٦		١٠,٨			٣,١٥			٢,٢٦
المرونة	-٠,٠٢		-٠,١٨		٠,٨٣			٠,٣٦			-٠,٠٠٧
المعادلة الثانية	٣٦,٦٠	-١,١٧		٠,٠٣	١,١٢	٠,٤٤				٠,٩٤	١,٦١
نسبة-ت	٢,٨	٥,٦		١,٢	٦,٨	٥,١					١,٦٢
المرونة	١,٠٢	-٤,٧٩		٠,٣٦	٤,٩٥	١,٥١					٠,١٤
المعادلة الثالثة	٦١,٤	١,٢٨	-٠,٠٤	-٠,١٧			٠,٠٠٥			٠,٨٢	٢,١٨
نسبة-ت	٠,٨٢	٧,٦	٠,٣٨	١,٢٤			٠,٢٢				٢,٣٢
المرونة	٠,٣٩	١,١٩	-٠,١٢	٠,٤٩			٠,٠٤				-٠,١٢
المعادلة الرابعة	١٧٨,١	٠,٧٠	-٠,١١					-٠,٠٠٥		٠,٣٠	٢,١
نسبة-ت	٢,٣	١,٨٧	٠,٧٥					١,٩٥			٢,٢٤
المرونة	٠,٨٤		-٠,٤٥					-٠,٨٤			-٠,٠٨

● معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ●● معنوي عند مستوى ٠,٠١

عمود الارتباط الذاتي (القيمة الاولى D-W والثانية .V.N والثالثة C-O)

المصدر : نتائج تحليل النموذج.

٣- مجموعة الخضر:

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجدول رقم (٥) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الآتي:

تأثرت الكمية المنتجة محليا بكل من الكمية المستهلكة وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.

- توافق الإشارة للكمية المستهلكة مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة حوالي ١,٠٤ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٠٤% .

تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة، وذلك عند مستوي معنوي ٠,٠١.

توافق إشارات كل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة مع المنطق الاقتصادي.

بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -١٣,٩٧ وحوالي ١٤,٢٥ مع متغير الكمية المستهلكة ، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالي ١% تقل كمية الواردات بحوالي ١٣,٩٧% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ١٤,٢٥%.

تأثرت الكمية المستهلكة محليا بكل من الكمية المنتجة محليا ونصيب الفرد من الناتج الزراعي، وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات

توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي مع المنطق الاقتصادي .

بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي حوالي ٠,٩٨ ، ٠,٠٣ علي الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٩٨%، ٠,٠٣%علي الترتيب .

جدول (٥) : نتائج تحليل النموذج لمجموعة الخضر.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الاولى	٢٥,٩-				٠,٠٢			٠,١٤-		٠,٩٩	٢,١٨
نسبة- ت	٠,٣٩				٧٠,١			١,٧			٢,٢٥
المرونة	٠,٠١-				١,٠٤			٠,٠٢-			٠,١٤-
المعادلة الثانية	٤٧,٤	٠,٧٢-		٠,٠٧-	٠,٧٢	٠,٧٧				٠,٧٦	٢,٠١
نسبة- ت	٠,٧٨	٧,٨		٠,٩٤	٧,٩	١,٣٢					٢,٠٨
المرونة	٠,٤٦	١٣,٩٧-		٠,٣٨-	١٤,٢٥	٠,٦٣					٠,٠٦-
المعادلة الثالثة	٢٦,٣٨	٠,٩٩	٠,٠٢	٠,٠٩-			٠,٠١١			٠,٩٩	٢,١٣
نسبة- ت	٠,٣٦	٨١,٢	٠,٢٩	١,١٣			٣,٤				٢,٢
المرونة	٠,٠١	٠,٩٨	٠,٠٠٥	٠,٠٣-			٠,٠٣				٠,١٢-
المعادلة الرابعة	٧٣,٦٧	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠٤						٠,٠٠١	٠,٢٠	١,٩٣
نسبة- ت	٨,٠٢	٠,٤٧	٠,٠٤						٠,٧٠		١,٩٨
المرونة	٠,١٧	٠,٠٥	٠,٠٠٣						٠,٠٨		٠,٠٣-

٤-مجموعة السكر:

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجدول رقم (٦) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الأتي:

تأثرت الكمية المنتجة محليا بالكمية المستهلكة وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.

توافق الإشارة للكمية المستهلكة مع المنطق الاقتصادي.

بلغت قيمة المرونة حوالي ٠,٩٦ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي١% يؤدي إلي زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ٠,٩٦% .

تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة ، وذلك عند مستوي معنوي ٠,٠١.

توافق إشارات كل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة مع المنطق الاقتصادي.

- بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -١,١٨ وحوالي ٢,١٣ مع متغير الكمية المستهلكة ، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالي ١% تقلل كمية الواردات بحوالي ١,١٨% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٢,١٣%.
- تأثرت الكمية المستهلكة محليا بالكمية المنتجة محليا وسعر الاستيراد ، وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات
- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا وسعر الاستيراد مع المنطق الاقتصادي .
- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة وسعر الاستيراد حوالي ٠,٨٩ ، -١,١ علي الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٨٩% ، كما أن نقص سعر الاستيراد بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ١,١% .

جدول (٦) : نتائج تحليل النموذج للمجموعة السكرية.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الاولي	٣٨٩,١		-٠,٠٣		٠,٥٣			-١,٦٤		٠,٩٧	١,٧٥
نسبة- ت	٣,٢٨		٠,٣٦		١١,٨			٢,٥٧			١,٩٤
المرونة	٠,٨٦		-٠,٠٥		٠,٩٦			-٠,٧٦			٠,٠٤
المعادلة الثانية	-٢٥,٦٢	-٠,٩٨		٠,٠٧	٠,٩٨	٠,٣٩				٠,٩٩	١,٩٥
نسبة- ت	٠,٧٢	٣٢,٨		٠,٧٣	٣٨,٦	١,٨					٢,١٧
المرونة	-٠,٠٧	-١,١٨		٠,٠٧	٢,١٣	٠,٠٥					٠,٠٢
المعادلة الثالثة	٩٣٣,٩	١,٦٠	٠,١٥	-٢,٣٤			-٠,٠٥			٠,٩٨	٢,١٢
نسبة- ت	٢,٣٢	١١,١١	١,٨	٣,٧٥			٠,٦٩				٢,٨
المرونة	١,١٤	٠,٨٩	٠,١٦	-١,١			-٠,٠٩				-٠,١٣
المعادلة الرابعة	٤٢,٣٤	-٠,٠٩	-٠,٠٣						٠,٠٠٣	٠,٤٣	٢,١٢
نسبة- ت	١,٠٨	٠,٤٨	١,٢٨						٠,٦٣		٢,٣٦
المرونة	٠,٩٤	-٠,٨٨	-٠,٦						١,٥٤		-٠,١

● معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ●● معنوي عند مستوى ٠,٠١

عمود الارتباط الذاتي (القيمة الاولى D-W والثانية .N.V والثالثة C-O)

المصدر : نتائج تحليل النموذج.

٥- مجموعة الفاكهة:

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجدول رقم (٧) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الآتي:

- تأثرت الكمية المنتجة محليا بالكمية المستهلكة وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.
- توافق الإشارة للكمية المستهلكة مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة حوالي ١,٠٩ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٠٩% .
- تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة وذلك عند مستوي معنوي ٠,٠١.
- توافق إشارات كل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة مع المنطق الاقتصادي.
- بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -٨,٩٢ وحوالي ٩,٢٤ مع متغير الكمية المستهلكة ، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالي ١% تقل كمية الواردات بحوالي ٨,٩٢% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٩,٢٤%.

- تأثرت الكمية المستهلكة محليا بالكمية المنتجة محليا ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي، وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات

- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي مع المنطق الاقتصادي .

- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي حوالي ٠,٩٥، ٠,٠٥ علي الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي بحوالي ١% يؤدي إلـــي زيـــادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٩٥%، ٠,٠٥%علي الترتيب.

- تأثرت نسبة الاكتفاء الذاتي من السلعة بالكمية المنتجة وذلك عند مستوي معنوي إحصائيا ٠,٠٥.

- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا مع المنطق الاقتصادي.

- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ٠,٣١ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٣١%.

جدول (٧) : نتائج تحليل النموذج لمجموعة الفاكهة.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الأولى	-٩٧,٩١		-٠,٠٠٨		١٠,٠٦			-٠,١٢		٠,٩٧	٢,٢٦
نسبة- ت	١,١٧		٠,١١		٣٤,١٩			١,٦٥			٢,٣٤
المرونة	-٠,٠٧		-٠,٠٠٤		١,٠٩			-٠,٠٢			-٠,١٣
المعادلة الثانية	١٣٠,٥	-٠,٧٩		-٠,١١	٠,٨	٠,٣٥				٠,٧٢	٢,٥٨
نسبة- ت	١,٥٥	٧,٢٣		١,٤٨	٧,٢٣	٠,٣٩					٢,٦٧
المرونة	-٠,٩٩	-٨,٩٢		-٠,٥٤	٩,٢٤	٠,٣٢					-٠,٣٠
المعادلة الثالثة	-٠,٥١	٠,٩٧	٠,٠٥	-٠,٠٤			٠,٠٢			٠,٩٨	٢,٠٦
نسبة- ت	٠,٠٠٦	٣٦,٨٣	٠,٧	٠,٥٨			٤,٧٥				٢,١٣
المرونة	-٠,٠٠٠٣	٠,٩٥	٠,٢	-٠,٠٢			٠,٠٥				-٠,٠٣
المعادلة الرابعة	٥٧,٩٤	٠,٠٢	٠,١١						-٠,٠٠٠٥	٠,٣٦	٢,٣٩
نسبة- ت	٦,٢١	٢,٦٧	١,٢٧						٠,٩		٢,٤٧
المرونة	٠,٧١	٠,٣١	٠,٠٩						-٠,١٠		-٠,٢٤

٦- مجموعة الزيوت النباتية:

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجـــدول رقـــم (٨) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الآتي:

- تأثرت الكمية المنتجة محليا بالكمية المستهلكة وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ فـــي حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.

- توافق الإشارة للكمية المستهلكة مع المنطق الاقتصادي.

- بلغت قيمة المرونة حوالي١,٤٩ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيـــادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٤٩% .

- تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة ، وذلـــك عنـــد مستوي معنوي ٠,٠١.

- توافق إشارات كل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة مع المنطق الاقتصادي.

- بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -٠,٦٩وحوالي ١,٤١ مع متغير الكمية المستهلكة ، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالي ١% تقل كمية الواردات بحوالي ٠,٦٩% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ١,٤١%.

- تأثرت الكمية المستهلكة محليا بالكمية المنتجة محليا ، وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عـــن مســـتوي ٠,٠١ ، في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات

توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا مع المنطق الاقتصادي .

بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ٠,٤٤ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٤٤%.

تأثرت نسبة الاكتفاء الذاتي من السلعة بالكمية المنتجة وعدد السكان وذلك عند مستوي معنوي إحصائيا ٠,٠١

توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا وعدد السكان مع المنطق الاقتصادي.

بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة وعدد السكان حوالي ٠,٧٩ ، -٠,١٨ علي الترتيب وهذا يعنـــي أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلى زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٧٩% ، كما أن زيادة عدد السكان بحوالي ١% يؤدي إلي نقص نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,١٨%.

جدول (٨) : نتائج تحليل النموذج لمجموعة الزيوت النباتية.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الاولى	-٦٠,١		٠,٠٢		٠,٧١			-٠,٢٣		٠,٤٧	١,٨٨
نسبة- ت	٠,٨٨		٠,٦٣		٥,٣٥			١,١٣			١,٧٩
المرونة	-٠,٤٢		٠,٢٦		١,٤٩			-٠,٣٣			٠,٦
المعادلة الثانية	٨٠,٣٨	-٠,٩١		-٠,٠٦	٠,٨٩	٠,٥٥				٠,٩٤	١,٧
نسبة- ت	١,٣٣	٢,٧٨		١,٣١	٩,٤١	٠,٤٠					١,٧٨
المرونة	٠,٤٣	-٠,٦٩		-٠,٣٦	١,٤١	٠,١١	-٠,٠١١				٠,٠٨
المعادلة الثالثة	٢١٦,٣١	٠,٩٢	-٠,٠٠٢	-٠,٠١٢			١,٢٢			٠,٤٢	٢,١٢
نسبة- ت	١,٣	٤,٥٧	٠,٠٥	٠,٠٦٢			٠,١٢-				٢,٢٢
المرونة	٠,٧٢	٠,٤٤	-٠,٠١	-٠,٠٣							-٠,١١
المعادلة الرابعة	١٥,٠٦	٠,٢١	-٠,٠٠٠٤						-٠,٠٠٠٣	٠,٩٥	٢,٣٧
نسبة- ت	٣,٤٨	١٧,٦٨	٠,١٩						٣,١٦		٢,٤٨
المرونة	٠,٤٠	٠,٧٩	-٠,٠٢						-٠,١٨		-٠,٢٧

● معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ●● معنوى عند مستوى ٠,٠١

عمود الارتباط الذاتى (القيمة الاولى D-W والثانية V.N.والثالثة C-O)

المصدر : نتائج تحليل النموذج.

٧- مجموعة للحوم :

من جدول رقم (٢) في الجزء الخاص بالإشارات المتوقعة لمعادلات النموذج وجـــدول رقـــم (٩) والخاص بنتائج تحليل النموذج يتضح الآتي:

تأثرت الكمية المنتجة محليا بالكمية المستهلكة وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ فـــي حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات.

توافق الإشارة للكمية المستهلكة مع المنطق الاقتصادي.

بلغت قيمة المرونة حوالي١,١٥ وهذا يعني أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيـــادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,١٥% .

تأثرت كمية الواردات من السلعة بكل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة ونسبة الاكتفـــاء الذاتي ، وذلك عند مستوي معنوي ٠,٠١للاول والثاني،٠,٠٥ للثالث.

توافق إشارات كل من الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من السلعة ونسبة الاكتفاء الذاتي مـــع المنطـــق الاقتصادي.

بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالي -٤,٦٣وحوالي ٥,٦٦ مع متغير الكمية المستهلكة ، وحوالي -٠,١٧ مع نسبة الاكتفاء الذاتي وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة ونسبة الاكتفـــاء

الذاتي بحوالي ١% تقل كمية الواردات بحوالي ٤,٦٣% ، ٠,١٧% علي الترتيب كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٥,٦٦%.

- تأثرت الكمية المستهلكة محليا بالكمية المنتجة محليا ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي ،وكان هذا التأثر معنوي إحصائيا عن مستوي ٠,٠١ ،٠,٠٥ علي الترتيب في حين لم تثبت معنوية تأثير بقية المتغيرات
- توافق الإشارة للكمية المنتجة محليا ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي مع المنطق الاقتصادي .
- بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي بحوالي ٠,٨٩ ،٠,٠٧ علي الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الإجمالي بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٨٩%، ٠,٠٧%.
- تأثرت نسبة الاكتفاء الذاتي من السلعة بعدد السكان وذلك عند مستوي معنوي إحصائيا ٠,٠٥
- عدم توافق الإشارة لعدد السكان مع المنطق الاقتصادي.

جدول (٩) : نتائج تحليل النموذج لمجموعة اللحوم الحمراء والبيضاء.

الرقم	المعالم									معامل التحديد	الارتباط الذاتي
	الثابت	X1	X2	X4	X5	X6	X7	X8	X9		
المعادلة الاولي	-٣٧,٤٩		٠,٠١٩		٠,٩٦			-٠,٢٢		٠,٩٧	٢,٧٤
نسبة- ت	١,١٩		١,٣٣		٢٧,٣٦			٣,٧٦			٢,٨٥
المرونة	-٠,١٣		٠,١٢		١,١٥			-٠,١٥			-٣٨.
المعادلة الثانية	١٢,٣	٠,٠١		-٠,٠٠٣	١٢,٠٢	-٠,١٥				٠,٩٩	٢,٣٤
نسبة- ت	٢,٣	٥٤,٤		٠,٦٩	٦٤,٠٤	٢,٢١					٢,٤٣
المرونة	٠,١٩	-٤,٦٣		-٠,٠٠٦	٥,٦٦	-٠,١٧					-٠,١٧
المعادلة الثالثة	١٩,٥٧	١,٠٧	-٠,٠١٦	٠,٠١٤			٠,٠٠٥			٠,٩٦	٢,٨٩
نسبة- ت	٠,٣٣	٢١,٤٨	٠,٨٧	٠,٥٣			٢,٢٧				٣,٠١
المرونة	٠,٠٥	٠,٨٩	-٠,٠٨	٠,٠٧			٠,٠٧				-٠,٤٥
المعادلة الرابعة	٤٧,٩١	٠,٢٠	٠,٠٠٥						٠,٠٠٠٥	٠,٤	٢,١٤
نسبة- ت	٤,٦١	١,٢٩	٠,٨٧						١,٧٣		٢,٢٢
المرونة	٠,٦٨	٠,٠٩	٠,١٢						٠,١٢		-٠,١٠

● معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ●● معنوي عند مستوى ٠,٠١

عمود الارتباط الذاتي (القيمة الاولى D-W والثانية .V.N والثالثة C-O)

المصدر : نتائج تحليل النموذج.

وقد أتضح أن نسبة الاكتفاء الذاتي للوطن العربي قد بلغت حوالى ٩,٤٣%، ٧٢,٠٩%، ٩٨,٦٩%، ٩٧,١٣%، ٦,١٤%، ٤٥,٦٨%، ٨٤,٤٤% لمجموعة الحبوب، ومجموعة البقوليات، ومجموعة السكر، مجموعة الزيوت النباتية، مجموعة اللحوم.

١- مجموعة الحبوب:

بلغت قيمة المرونة حوالى ١,٣١ وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالى ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٣١%. هذا وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -١,٣٥، وحوالى ٢,٢٧ مع متغير الكمية المستهلكة، وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ١,٣٥% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٢,٢٧% كما بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ٠,٧٧ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٧٧%.

٢- مجموعة البقول:

بلغت قيمة المرونة حوالى ٠,٨٣، ٠,٣٦ وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة ونصيب الفرد من الناتج الزراعي بحوالي ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ٠,٨٣%،٠,٣٦%. وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -٤,٧٩، وحوالى ٤,٩٥ مع متغير الكمية المستهلكة، وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ٤,٧٩% كما أن زيادة الكمية

المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٤,٩٥% .وقد بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ١,١٩ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ١,١٩%.كما بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة وعدد السكان حوالي ٠,٨٤، -٠,٨٤ وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٨٤%، زيادة عدد السكان بحوالي ١% يؤدى إلي نقص نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٨٤%.

٣- مجموعة الخضر:

بلغت قيمة المرونة حوالى ١,٠٤ وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالى ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٠٤%. هذا وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -١٣,٩٧، وحوالى ١٤,٢٥ مع متغير الكمية المستهلكة، وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ١٣,٩٧% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ١٤,٢٥%. كما بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى حوالي ٠,٠٣، ٠,٩٨ على الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٠٣%، ٠,٩٨%عل الترتيب.

٤- مجموعة السكر:

بلغت قيمة المرونة حوالى ٩٦% وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالى ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي٠,٩٦%. وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -١,١٨، وحوالى ٢,١٣ مع متغير الكمية المستهلكة، وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة من السلعة بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ١,١٨% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٢,١٣% وبلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة وسعر الاستيراد حوالي ٠,٨٩ ، -١،١ على الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٨٩%، كما أن نقص سعر الاستيراد بحوالى ١% يؤدى إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالى ١،١%.

٥- مجموعة الفاكهة:

بلغت قيمة المرونة حوالى ١,٠٩ وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالى ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٠٩%. وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -٨,٩٢، وحوالى ٩,٢٤ مع متغير الكمية المستهلكة، وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ٨,٩٢% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٩,٢٤% كما بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى حوالي ٠,٠٥، ٠,٠٥ على الترتيب وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٠٥%.، ٠,٠٥% على الترتيب. وبلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالى ٠,٣١ وهذا عن ان زيادة الكمية المنتجة ١% يؤدى إلي زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى بحوالى ٠,٣١%.

٦- مجموعة الزيوت النباتية:

بلغت قيمة المرونة حوالى ١,٤٩ وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالى ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٤٩%. وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -٠,٦٩، وحوالى ١,٤١مع متغير الكمية المستهلكة، وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ٠,٦٩% كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ١,٤١% كما بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة حوالي ٠,٤٤وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٤٤%، وبلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة وعدد السكان حوالى ٠,٧٩، -٠,١٨ على الترتيب وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي ٠,٧٩%، كما ان زيادة عدد السكان بحوالي ١% يؤدى نقص نسبة الاكتفاء الذاتي حوالى ٠,١٨%.

٧- مجموعة اللحوم:

بلغت قيمة المرونة حوالى ١,٥١ وهذا يعنى أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالى ١% يؤدى إلى زيادة الكمية المنتجة محليا بحوالي ١,٥١%. وقد بلغت قيمة المرونة مع متغير الكمية المنتجة حوالى -٤,٣٦، وحوالى ٥,٦٦ مع متغير الكمية المستهلكة،وحوالى -٠,١٧ مع نسبة الاكتفاء الذاتى وهذا يعنى أن زيادة الكمية المنتجة من السلعة ونسبة الاكتفاء الذاتى بحوالى١% تقل كمية الواردات بحوالي ٤,٦٣% ، ٠,١٧%

على الترتيب، كما أن زيادة الكمية المستهلكة بحوالي ١% يؤدى إلي زيادة كمية الواردات بحوالي ٥,٦٦% كما بلغت قيمة المرونة للكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى حوالي ٠,٨٩، ٠,٠٧ على الترتيب، وهذا يعني أن زيادة الكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الكمية المستهلكة محليا بحوالي ٠,٨٩%، ٠,٠٧%.

من هذا يتضح تأثر الكمية المنتجة بالكمية المستهلكة لكل المجموعات، يضاف لها نصيب الفرد من الناتج الزراعى لمجموعة البقول وتأثر كمية الواردات بالكمية المنتجة والكمية المستهلكة لكل المجموعات يضاف لها نسبة الاكتفاء الذاتى فى مجموعة اللحوم، وتأثر الكمية المستهلكة بالكمية المنتجة لكل من مجموعة الحبوب والبقول والفاكهة والزيوت النباتية، والكمية المنتجة ونصيب الفرد من الناتج الاجمالى لمجموعة الخضر واللحوم، والكمية المنتجة وسعر الاستيراد لمجموعة السكر، وتأثر نسبة الاكتفاء الذاتى بالكمية المنتجة وعدد السكان لمجموعة البقول والزيوت النباتية، والكمية المنتجة فقط لمجموعة الفاكهة.

المراجـــع

١- سعد الدين محمد الشيال (دكتور)، "مقدمة فى الاقتصاد الزراعى"، معهد الدرسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٠.

٢-سعد زكى نصار (دكتور) وأخرون، "السوق الأوروبية المشتركة وتجارة مصر الزراعية الخارجية فى ظل اتفاقية الجات"، منظمة التجارة العالمية ، القاهرة ١٩٩٥.

٣- صفاء زكريا إسماعيل (دكتور)، "أثر تحرير التجارة العالمية على بعض السلع الغذائية بالوطن العربى"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الحادى عشر، سبتمبر ٢٠٠١.

٤- محمد حمدى سالم (دكتور)، "استقرار الآثار المحتملة لاتفاقية الجات (جولة أورجواى)على أوضاع الزراعة العربية"، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، يوليو ١٩٩٨.

٥- منظمة الأغذية والزراعة، "تقرير عن تحرير التجارة وأثارها الاقتصادية"، البنك الدولى ٢٠٠٣.

THE IMPACT WORLD TRADE ORGANIZATION IN SOME IMPORTER OF FOODSTUFF IN ARAB COUNTRIES

El Kholany, M. M.

Agriculture Economic Research Institute,A.R.C

ABSTRACT

The world is witnessing today changes in the global economic system, which have been manifested in the form of regional blocks attributed with political and economic

Targets in view of limiting the impacts of the GATT agreement.

In this respect agriculture and foodstuff commodities may be considered the most sensitive to the world market impact, especially after the liberalization of world trade which has lately lead to an increase in world pries.

And the problems confronting the Arab country within the agricultural field are focused upon self-sufficiency, the structural unbalance in the Arabian agricultural economic entities, in addition to the terms governing international commercial

Exchange with the advanced or the commonwealth countries.

The research problem has been exemplified in the fact that the Arab nation suffers from an increase gab in the foodstuffs supply/demand ratio due to the decreased agricultural productivity and production norms as a result of the faltering and disarray of such agricultural productivity and production within each of these states.

And whereas the Arab nation is considered a net importer of foodstuffs, it will consequently be influenced on imports, consumption, production a self-suffieny norms.

The study has aimed at an attempt to recognize the impact of liberalizing world trade upon some agro-food commodity groups through the composition of a simple contemporary model comparison the study variables and utilizing the three stage least square in order to obtain the analytical results.

It was consequently found that the self-sufficiency ratio for the Arab nation in some agro-food commodity groups reached about 59.43% for the cereals group, 72.09% for the pulses group, 98.69% for the vegetables group, 97.13% for the fruits group, 6.14% for the sugar group, 45.68% for the vegetable oils group and 84.44% for the meats group.

Manifested in this respect is the influence cast upon the quantity produced by the quantity consumed for each of the all group, in addition to the per capita share of the agricultural produce for the pulses group, and the influence set upon the quantity of imports by the quantity produced and the quantity consumed for all groups, besides the self-sufficiency ratio in the meats group, and the influence on the quantity consumed by the quantity produced for all the cereals, pulses, fruits and vegetable oils group, and the quantity produced and the per capita share of the total produce for all vegetables and meats group